



# استعراض نتائج والتزامات المؤتمر العربي الاول للحد من مخاطر الكوارث

المؤتمر العربي الاول للحد من مخاطر الكوارث

شرم الشيخ ١٤ - ١٦ سبتمبر/أيلول ٢٠١٤

شهيره حسن ، هبي  
رئيس قسم التنمية المستدامة والتعاون الدولي  
جامعة الدول العربية  
١٤/٩/٢٠١٤



## المقدمة:

أن الكوارث باتت تحدث بشكل متكرر نتيجة تغيرات جيولوجية وتغيرات مناخية متزايدة عبر المنطقة العربية فضلاً عن الازمات السياسية التي تفاقم وضع الكوارث وسبل مجابتهها.



## قامت الدول العربية بعده خطوات على المستوى الاقليمي لإدارة الكوارث والاستجابة لها:

- إنشاء المركز العربي للحد من مخاطر الزلازل ومن الكوارث الطبيعية الأخرى بالجزائر عام ٢٠١٠ .
- انشاء المركز الإقليمي للحد من مخاطر الكوارث القاهرة عام ٢٠٠٩ .
- تم اعتماد الاتفاقية المحدثه للتعاون العربي في تنظيم وتيسير عمليات الإغاثة عام ٢٠٠٩ أيضاً .
- انشاء أليه التنسيق بين الأجهزة العربية المعنية بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ عام ٢٠٠٥ .



## مرجعية جهود الحد من مخاطر الكوارث:

وفي إطار متابعة قرارات القمة العربية الأولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تم إعداد إستراتيجية عربية للحد من مخاطر الكوارث التي اعتمدها القمة العربية في بغداد عام ٢٠١٢ كما تم اعداد الخطة التنفيذية لهذه الاستراتيجية وقرها مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة في يونيو/حزيران من هذا العام ٢٠١٤



## المؤتمر العربي الأول للحد من مخاطر الكوارث:

يعتبر المؤتمر العربي الأول للحد من مخاطر الكوارث منتدى لأول مشاورات إقليمية بشأن إطار ما بعد عام ٢٠١٥ للحد من مخاطر الكوارث

شارك في المشاورات كل من الحكومات الوطنية والمحلية التي تمثل الدول العربية في المؤتمر وكذلك المنظمات الإقليمية والدولية والمجتمع المدني وممثلي القطاع الخاص.



## المؤتمر العربي الاول للحد من مخاطر الكوارث:

### الهدف:

•الأول: تحديد وتوحيد موقف عربي حول إطار عمل هيوغو

•الثاني: اعتماد مجموعة من الأهداف للحد من مخاطر الكوارث في المدن العربية.



## ركز المؤتمر على:

(أ) تقييم التقدم المحرز في الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية وتحديد القضايا الرئيسية والتحديات في تنفيذ إطار عمل هيوغو،

(ب) الحصول على الآراء والتوصيات من المنطقة العربية حول إطار عمل هيوغو لما بعد عام ٢٠١٥ بشأن الحد من مخاطر الكوارث

(ج) تحديد الشواغل الرئيسية الخاصة بإدارة المخاطر في المناطق الحضرية وتقاسم الممارسات الجيدة

(د) وتحدد الالتزامات للحد من مخاطر الكوارث في المدن العربية وتحديد الأهداف ذات الصلة التي يتعين إنجازها بحلول عام ٢٠١٧



تم تنظيم ثلاث مجموعات رئيسية للتركيز على الجوانب  
الجوهرية لبناء القدرة على مواجهة الكوارث التي ناقشت:

(أ) العملية والقضايا الناشئة والإدارة،

(ب) المناخ والقدرة المحلية على مواجهة الكوارث،

(ج) الحد من مخاطر الكوارث والتخطيط الإنمائي،





## ناقش المؤتمر المواضيع الرئيسية التالية:

- (١) الآليات المؤسسية والحكم الرشيد والمساءلة؛
- (٢) المرونة إزاء تغير المناخ؛
- (٣) الحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي؛
- (٤) اقتصاديات الحد من مخاطر الكوارث والاستثمار؛
- (٥) دمج الحد من مخاطر الكوارث في التخطيط الإنمائي.



## أهم مخرجات المؤتمر:

- التأكيد مجدداً على الإلتزام بتنفيذ إطار عمل هيوغو، ودعم وضع إطار عمل هيوغو لما بعد ٢٠١٥،
- التأكيد على أن إطار عمل هيوغو لما بعد ٢٠١٥ ينبغي أن يكون استمراراً لإطار عمل هيوغو (٢٠٠٥-٢٠١٥) وأنه ينبغي البناء على الإنجازات الحالية، والبناء على المعرفة والمهارات التقليدية التي تم تطويرها للحفاظ على البيئات التاريخية
- ان يتجاوز إطار عمل هيوغو لما بعد ٢٠١٥ التوصيات وينتقل إلى التنفيذ الفعلي لجهود الحد من مخاطر الكوارث على اوسع نطاق



## أهم مخرجات المؤتمر (يتبع):

- التأكيد على أهمية ادراج تحديات الحد من مخاطر الكوارث بفلسطين مع الأخذ في الاعتبار أنه بالإضافة إلى مخاطر الكوارث الطبيعية، تتعامل فلسطين مع تحديات سياسية رئيسية بشكل مستمر
- يجب دمج أهداف الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ والتنمية المستدامة على مستوى عالمي في إطار شامل يتسم بالمرونة ويكون قادر على معالجة المخاطر الناشئة. حيث سيساعد هذا الإطار المتكامل على سد الفجوة بين مختلف المبادرات والجهود.



## أهم مخرجات المؤتمر (يتبع):

### حوكمة الحد من مخاطر الكوارث

- ✓ بناء القدرات، التدريب، بناء قاعدة للمعلومات
- ✓ التنسيق ووضع قوانين ولوائح لتقييم المخاطر وخطط الاستجابة
- ✓ تنوير وتزويد الجمهور بالمعرفة
- ✓ اتخاذ نهج تشاركي شامل
- بإدماج القطاع الخاص وإشراك الشباب ،
- بالانتقال من تصور وضع المرأة في الفئة "الضعيفة" والبدء في إشراكهن بنشاط في عملية الحد من مخاطر الكوارث
- بإشراك الأوساط الأكاديمية والعلوم



## أهم مخرجات المؤتمر (يتبع):

### تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث:

- دمج إدارة مخاطر المناخ في استراتيجيات التنمية المستدامة
- وضع استراتيجيات على المدى الطويل لمعالجة الأمن الغذائي والمائي

- وإتاحة الوصول بشكل مستمر إلى البيانات والمعلومات المناخية
- بناء القدرة على مواجهة آثار تغير المناخ
- اعتماد الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان
- إشراك الحكومات المحلية ورؤساء البلديات والمجالس البلدية



## أهم مخرجات المؤتمر (يتبع):

### **التحضر والتوسع العمراني بدون ضابط**

- ضمان أن المدن والبنية التحتية للإسكان أصبحت أكثر مقاومة للكوارث
- وضع وإنفاذ قوانين البناء المناسبة
- إنفاذ قوانين واللوائح عن طريق التحقق والتدقيق اللاحق
- تدريب وبناء قدرات المهندسين
- توعية الجمهور وبناء ثقافة الوقاية



## أهم مخرجات المؤتمر (يتبع):

### تمويل للحد من مخاطر الكوارث

- عملية الحد من مخاطر الكوارث هي أكثر فاعلية من حيث التكلفة بالمقارنة مع تمويل أنشطة الاستجابة والإنعاش والتعمير في أعقاب الكوارث. لذا تحتاج الحكومات لرؤية هذا العملية **كاستثمار** أكثر من كونها **تكلفة**
- استراتيجيات تمويل المخاطر الشاملة وتحتاج الحكومات إلى الاستثمار بشكل أكبر في الخدمات الاجتماعية الأساسية
- إجراء تقييم للمخاطر وربطها بالخسائر التاريخية لتسهيل وضع إجراءات الاستجابة وتخفيف الآثار والحد الملائم.
- ووضع استراتيجيات تمويل للمخاطر بناء على تلك التقييمات



## أهم مخرجات المؤتمر (يتبع):

➤ اعلان يوم ٢١ مارس "يوم عربي للحد من مخاطر الكوارث"

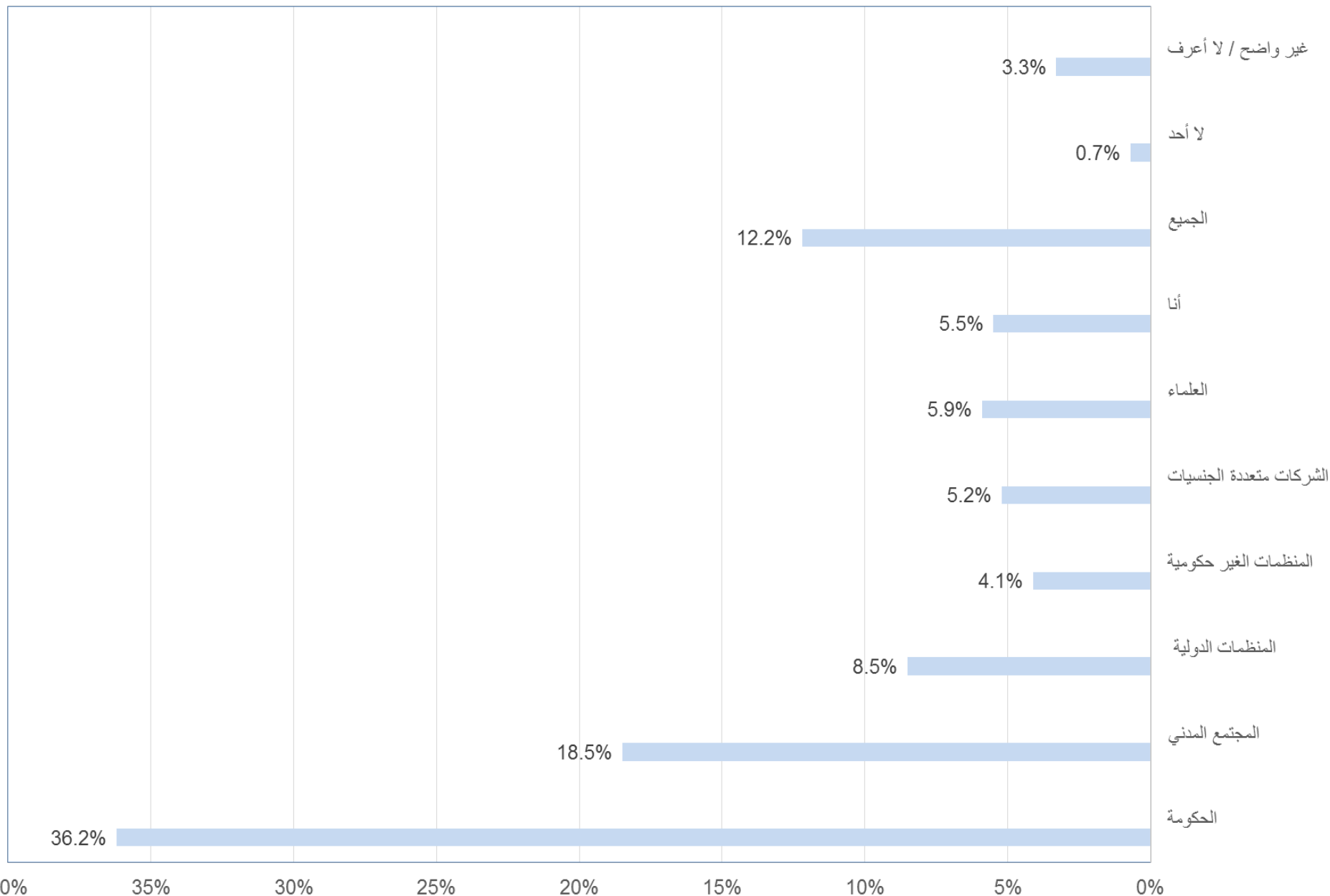
➤ اصدار اعلان العقبة عن الحد من مخاطر الكوارث في المدن العربية



قام مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث المكتب الإقليمي للدول العربية بتنفيذ استطلاع رأي عبر الانترنت حول الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية وإطار عمل الحد من مخاطر الكوارث لما بعد ٢٠١٥.

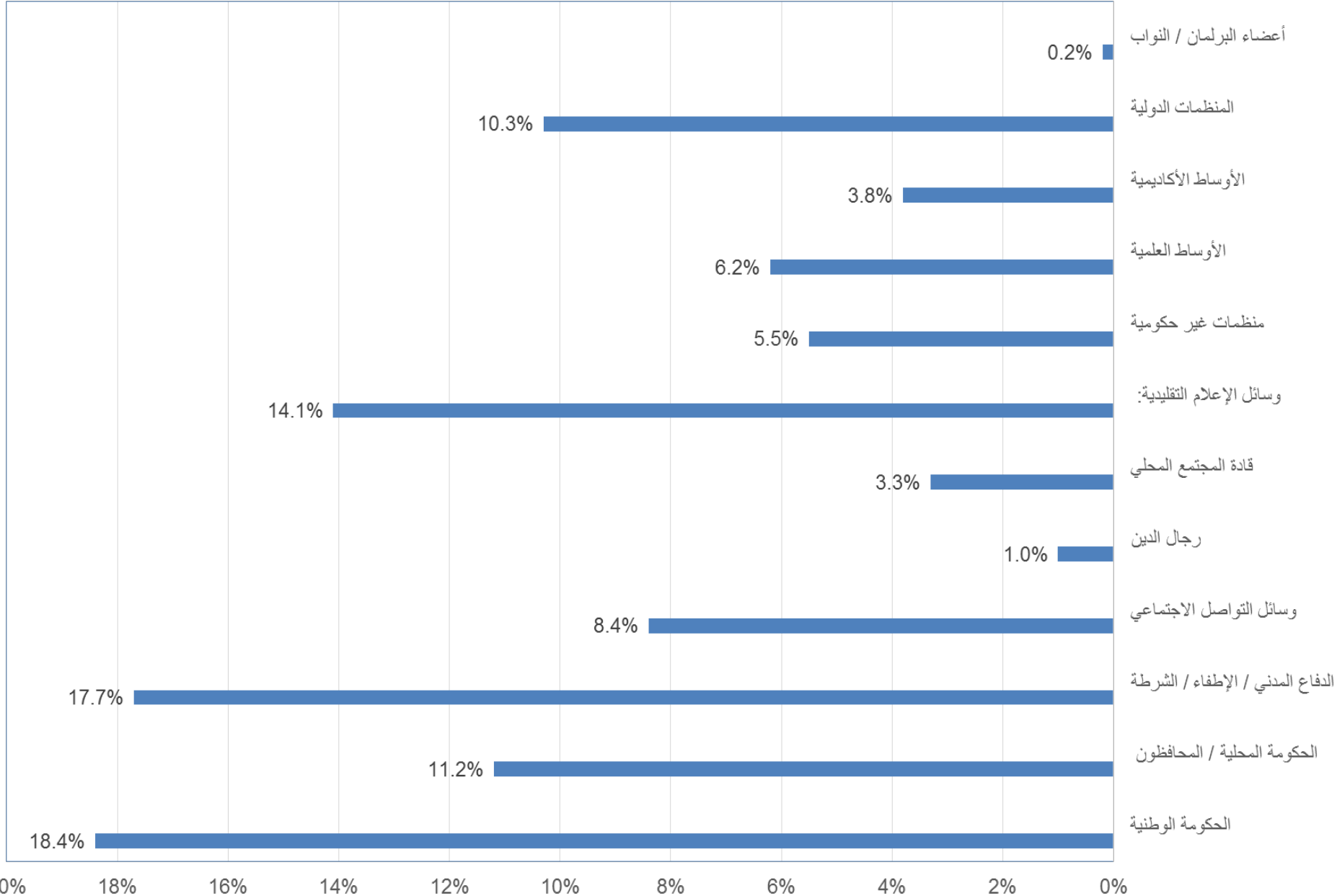
تم إطلاق استطلاع الرأي باللغتين العربية والإنكليزية بتاريخ ١ يونيو ٢٠١٤ لمدة شهر، حيث تم الحصول على ١٦٣ استجابة.

في حال وقوع كارثة في بلدك/ مدينتك من هو المسؤول في رأيك عن الخسائر في الأرواح والممتلكات؟  
(يمكنك إختيار أكثر من خيار)



- تشير نتائج الاستبيان في الرسم البياني السابق بأن ٣٦% من الذين استجابوا للاستبيان يعتبروا أن الحكومات في المنطقة العربية هي الهيئة المسؤولة عن معظم الخسائر في الأرواح والممتلكات الناجمة عن الكوارث. وهذه النتيجة ترتبط بما جاء في إطار عمل هيوغو الذي تم اعتماده من قبل ١٦٨ دول في عام ٢٠٠٥ والذي يهدف إلى بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث.
- يأتي بعد ذلك المجتمع المدني بـ ١٨,٥% من الذين استجابوا للاستبيان يعتبروا أن المجتمع المدني هو الجهة المسؤولة عن الخسائر.

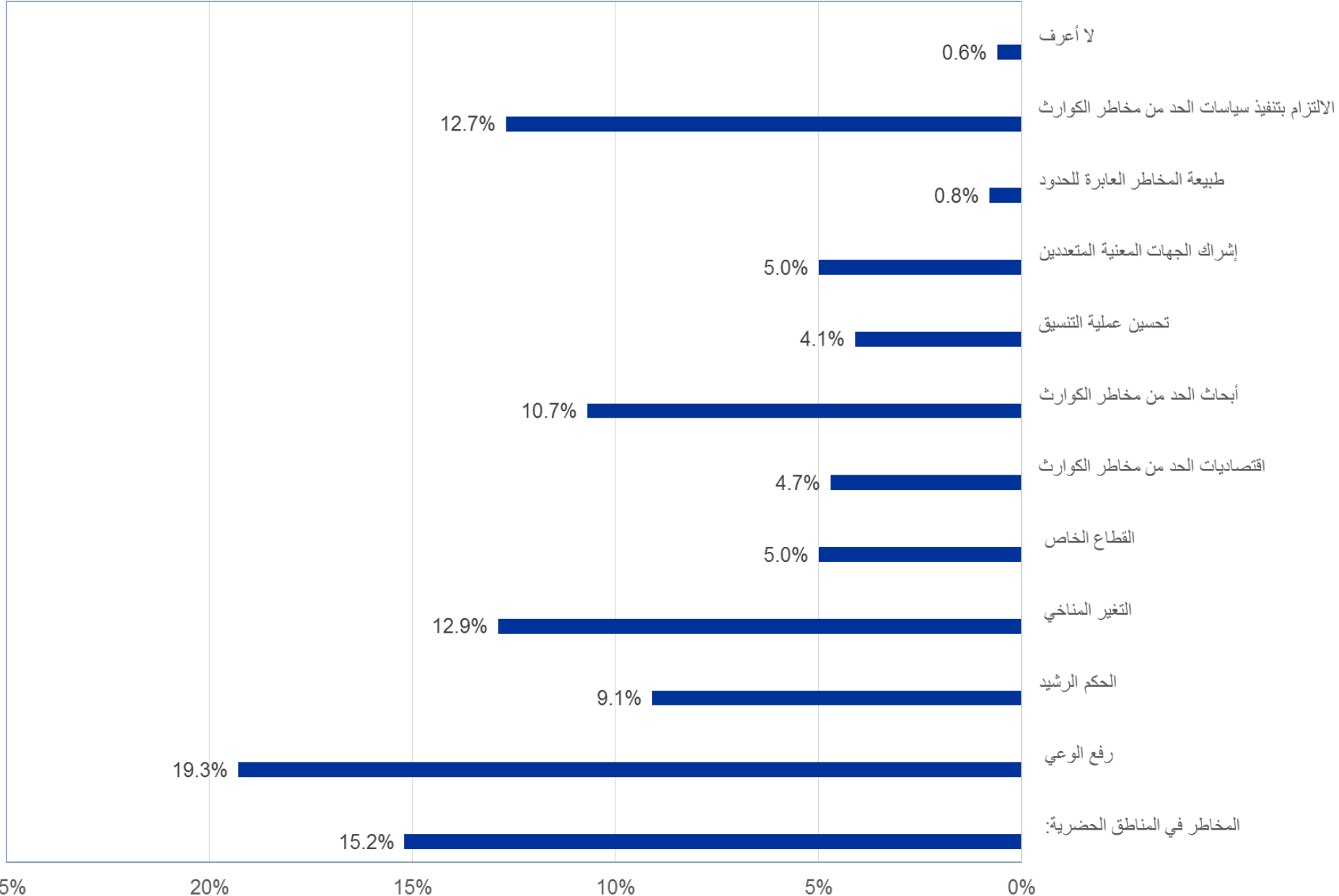
في حال وقوع كارثة في بلدك / مدينتك / منطقتك فما هي المصادر الرئيسية الثلاثة الموثوقة التي يمكنك أن تحصل منها على معلومات موثقة حول الوضع الراهن وما يجب عليك القيام به؟



من حيث مصادر موثوقة للمعلومات في حالة وقوع كارثة، المصادر الرئيسية الثلاث وفقاً للمستطلعين في المنطقة العربية هم: الحكومات الوطنية؛ الدفاع المدني / الإطفاء / والشرطة . وسائل الإعلام التقليدية .

• ملاحظ أن الحكومات الوطنية هي الكيان الرئيسي من حيث المساءلة والمسؤولية للكوارث وأيضاً كمصدر رئيسي للمعلومات الموثوقة عند حصول كارثة .

# من وجهة نظرك ما هي أهم ثلاثة مجالات ينبغي أن يركز عليها الإطار العالمي الجديد بشأن الحد من مخاطر الكوارث؟



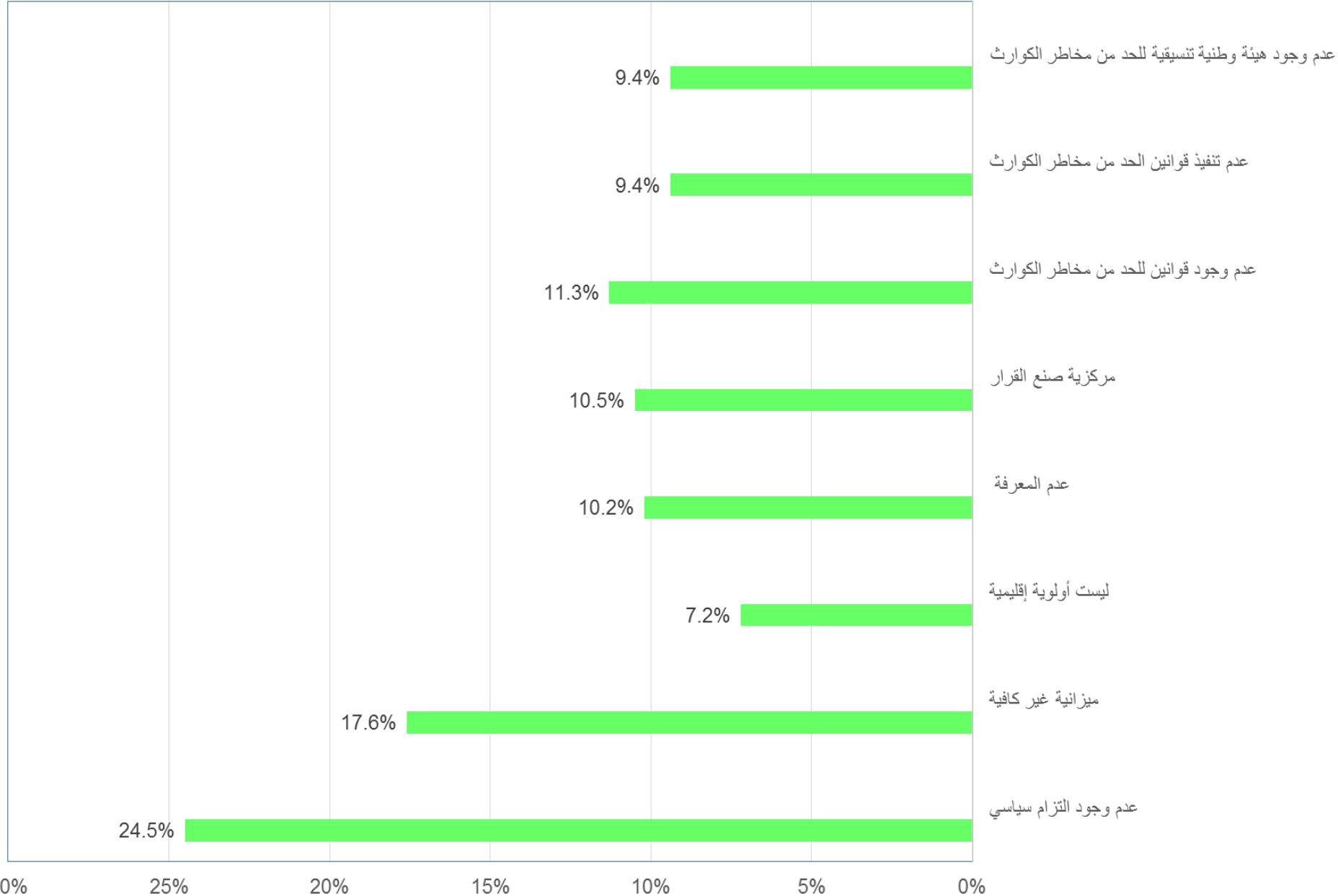
• وفقاً لنتائج الاستطلاع فإن رفع الوعي والدعوة والتعليم وفهم المخاطر؛ المخاطر في المناطق الحضرية (استخدام الأراضي والتخطيط العمراني وقوانين البناء، وما إلى ذلك)؛ والتغير المناخي والتنمية المستدامة والتدهور البيئي هي أهم ثلاثة مجالات ينبغي أن يركز عليها الإطار الجديد، مع ١٩,٣٪، ١٥,٢٪ و ١٢,٩٪ من الردود على التوالي.

• ويظهر تحليل هذه النتائج أن الالتزام السياسي لتنفيذ سياسات الحد من مخاطر الكوارث (الأولوية ١ من إطار عمل هيوغو)، وكذلك رفع مستوى الوعي حول قضايا الحد من مخاطر الكوارث (الأولوية ٢ من إطار عمل هيوغو) لا يزالان من أولويات في الأطر الدولية الحالية والمستقبلية على حد سواء.

• ويلاحظ أن المخاطر في المناطق الحضرية أصبحت موضوعاً هاماً لإدراجها بشكل واضح في الإطار الجديد، حيث يعتبرها الذي استجابوا للاستبيان بأنها ثاني أكثر أهمية.

• ويعتبر التغير المناخي هي ثالث أهم مجال ينبغي أن يركز عليه الإطار الجديد للحد من مخاطر الكوارث لما بعد ٢٠١٥ بحسب استطلاع الرأي، أصبح في الآونة الأخيرة مترابطاً أكثر مع الحد من مخاطر الكوارث ويعتقد تأثيره في كثير من الأحيان تضخيم لمحركات المخاطر الأساسية.

# من وجهة نظرك ما هي أهم ثلاثة تحديات / عوائق للمضي قدماً في أجندة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية؟





تظهر نتائج الاستطلاع بأن هناك تحديين رئيسيين للمضي قدماً في أجندة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية. وهي: عدم وجود التزام سياسي في الحد من مخاطر الكوارث (٢٤,٥٪)، والميزانية غير كافية أو عدم وجود ميزانية محددة في الحد من مخاطر الكوارث (١٧,٦٪).

يتم اتباع هذه التحديات من خلال مجموعة من العوائق التي تلقت نسب متشابهة جداً، وهي: عدم وجود قوانين للحد من مخاطر الكوارث (١١,٣٪)، مركزية صنع القرار (١٠,٥٪)، وعدم المعرفة أو الفهم حول هذا الموضوع (١٠,٢٪)، عدم وجود هيئة وطنية تنسيقية رائدة معنية بالحد من مخاطر الكوارث (٩,٤٪)، وعدم تطبيق قوانين الحد من مخاطر الكوارث (٩,٤٪)، وعدم اعتبار الحد من مخاطر الكوارث أولوية إقليمية (٧,٢٪).

وتؤكد النتائج أن بناء الفهم والوعي حول قضايا الحد من مخاطر الكوارث يجب أن يكون إحدى أهداف الإطار الجديد. وبسبب قلة المعرفة حول الحد من مخاطر الكوارث تظهر الاستجابات بأن عدم وجود قوانين للحد من مخاطر الكوارث لا يزال تحدياً بينما في العديد من البلدان التحدي هو بكيفية تطبيق هذه القوانين وليس بإيجادها.



شكراً

[envsusdev.dept@las.int](mailto:envsusdev.dept@las.int)